



International Federation of
Library Associations and Institutions



IFLA Professional Report 130

تقرير الإفلا المهني رقم مائة وثلاثون

استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة في المكتبات: إرشادات للمكتبيين

إعداد: ليزلي فارمر وإيفانكا ستريسييفيك

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

تقارير الإفلا المهنية، التقرير رقم 130

130

استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية

والقراءة في المكتبات:

إرشادات للمكتبيين

إعداد: ليزلي فارمر وإيفانكا ستريسييفيك

هذه الإرشادات، مبنية على المسودة التي كتبتها اللجنة الدائمة لقسم الإفلا لمحو الأمية والقراءة، مع شكر خاص لجون كول، وفيرجينيا والتر، وراي ديورون لما بذلوه من جهد في هذا المشروع.

استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة: إرشادات للمكتبيين/ ليزلي فارمر وإيفانكا ستريسييفيك
الهاج، مقر الإفلا الرئيسي، 2011 (تقارير الإفلا المهنية: تقرير رقم 130)
الرقم الدولي المعياري للكتاب: 3-55-77897-90-978
الرقم التسلسلي الدولي الموحد: 0168-1931

قائمة المحتويات

1	المقدمة
3	تعريف أنواع محو الأمية
5	من المستفيدين من الترويج لمحو الأمية والقراءة؟
6	ما هو البحث؟
7	لم يجب على أخصائي المكتبات استخدام البحث؟
8	ما البحث القائم الذي يمكن أن يكون مفيداً؟
9	كيف يمكن استخدام البحث في التخطيط للترويج لمحو الأمية والقراءة؟
10	كيف يمكن أن يُحدد البحث نجاح الجهود الترويجية؟
13	تحليل الأبحاث حول الترويج لمحو الأمية والقراءة للوصول لأفضل الممارسات
14	نموذج من الأعمال الترويجية القائمة على البحث
23	مراجع بحثية
25	مؤسسات ذات صلة

إيماناً بأهمية محو الأمية، لاكتساب كل طفل وشاب وراشد، مهارات الحياة الضرورية، أعلنت منظمة اليونسكو الفترة من عام ألفين وثلاثة وحتى عام ألفين واثنى عشر، عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، تُقر الأمم المتحدة حاجة كل فرد، إلى تنمية قدراته؛ للحصول على المعلومات وتقييمها واستخدامها بطرق مختلفة، تشجع هذه الحملة الهيئات على عمل أنشطة تُعزز محو الأمية والتعليم مدى الحياة، خاصة للشعوب الأقل حصولاً على التعليم النظامي.

ردًا على ذلك، يمكن أن يقول المكتبيون، على الأقل لأنفسهم، "أود فعل المزيد من أجل الترويج لمحو الأمية والقراءة، ولكنه ليس احتياجًا ذا أولوية". من ناحية أخرى، يعرف المكتبيون دورهم المتنامي في محو الأمية والترويج للقراءة ويمكن أن يساعدهم البحث في جمع الحقائق واستحداث طرق جديدة لما يقومون به في هذا الصدد، بل وأيضًا تحقيق إسهام مفيد في المجال المهني، باستخدامهم طرق منظمة قائمة على البيانات في الترويج لمحو الأمية والقراءة.

يحاول قسم الإفلا لمحو الأمية والقراءة، مساعدة المكتبيين في إيجاد إجابة عن سؤال:

"كيف يمكن للمكتبيين الترويج لمحو الأمية والقراءة، بكفاءة؟"

بهذه الروح، يسرنا نشر "استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة في المكتبات"، مطبوعنا الثاني الموجه خصيصًا لأمناء المكتبات والمنظمات ذات الصلة التي ترغب في إيجاد سبيل لتعزيز محو الأمية، على مستوى المجتمع العالمي. وكان "كتيب الإرشادات لبرامج محو الأمية القائمة على المكتبات: بعض المقترحات العملية"، هو أول مطبوع ينشره القسم في هذا الصدد، (يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: <http://archive.ifla.org/VII/s33/project/literacy.htm>). وقد شرح الطرق التي يمكن بها للمكتبيين وشركائهم، الانخراط في العمل على محو الأمية، مؤكدًا على استضافة الفعاليات التي تروج لمحو الأمية في المكتبات وتطوير المكتبات للمصادر المفيدة للترويج لمحو الأمية والقراءة.

يُعد "استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة" امتدادًا وتكملةً للكتيب الأول؛ حيث يركز على أهمية أن يطبق ويجري المكتبيون وشركاؤهم البحث ويستغلونه في الترويج لمحو الأمية.

إننا نؤمن أن المكتبات تتفرد في مدى مناسبتها للقيام بدور الترويج لمحو الأمية والقراءة، وأنها جزء من مهامها، كما أنها مهمة جميع المكتبات بأنواعها المختلفة، من مكتبات مدرسية وعامة ومتخصصة وبحثية وجامعية ووطنية. يمكن لهذه المكتبات القيام بهذا الدور مباشرةً بمفردها، ولكن من الأفضل أن تقوم به بالشراكة مع المنظمات الأخرى من خلال مشروعات ومطبوعات وغيرها من المساعي المشتركة. وفي كل الأحوال يطور استخدام هذا البحث في إثراء هذه المشروعات، ويزيد من فرص نجاحها. ويساعد البحث المكتبيين على جمع البيانات، وأن يقوموا بالتقييم خلال عملهم بكفاءة، وبناء الجهود لإعطاء مبررات ذات قيمة وتحظى بالثقة، لما يقومون به من جهود في الترويج لمحو الأمية والقراءة وأهميته. ويصبح المكتبيون والشركاء الآخرون مهنيين يعكسون أهمية البحث، ويصبحون مروجين أكثر كفاءة، وذلك من خلال متابعتهم المنهجية لأدائهم بغرض التطوير المستمر له وزيادة ما يحدثونه من أثر.

لهذا الكتيب الجديد، أهداف ثلاثة:

- تشجيع المكتبيين على استخدام البحث ضمن جهودهم في الترويج لمحو الأمية والقراءة.
- تشجيع المنظمات الأخرى لتبني الترويج لمحو الأمية والقراءة، واستخدام البحث في أنشطتهم الترويجية.
- تشجيع المكتبيين والمنظمات الأخرى على إجراء البحث العملي والتقييمي.

يشمل تعريفنا للقراءة ومحو الأمية، التنمية مدى الحياة والممارسة ومحو الأمية الوظيفية والقراءة والكتابة. تعتمد هذه المهارات عند القليل من الناس - ولكن بكفاءة - على البحث، التشجيع على الاستقلالية، الفضول، تعلم الأفراد والمجموعات مدى الحياة. يسهم أصحاب مثل هذه الكفاءات إسهامًا عظيمًا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحة الثقافية للمجتمعات والأمم التي يعيشون فيها.

"تُمثل القراءة للعقل، ما تُمثله التمارين الرياضية للجسد"

سير / ريتشارد ستيل

ما هو تعريف محو الأمية؟

إن تعريف معرفة القراءة والكتابة وفقاً لما حددته اليونسكو، أنها " معرفة القراءة والكتابة والحساب هي القدرة على التحديد، والفهم، والتفسير، والخلق، والاتصال، والحساب باستخدام المواد المكتوبة والمطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة. تتضمن معرفة القراءة والكتابة استمرارية التعلم في تمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم، وتطوير معرفتهم وإمكاناتهم، والمشاركة في الجماعة والمجتمع الأوسع (UNESCO (2004) *The Plurality of Literacy and Its Implications For Policies and Programs.*

شمل تقرير اليونسكو، عام ألفين وستة "التعليم للجميع" والذي قدم استعراض منتصف العقد لحملة اليونسكو لمحو الأمية، أربعة مفاهيم مختلفة:

- محو الأمية باعتباره اكتساباً للمهارات.
- محو الأمية ومجالات تطبيقه وممارسته وتحديد وضعه.
- محو الأمية باعتباره عملية تعلم.
- محو الأمية باعتباره نصاً.

يوسع بحث Cordes للإفلا، مفهوم محو الأمية. تُدعى محو الأمية مُتعددة الوسائط بالعديد من المُصطلحات مثل محو الأمية البصرية، محو الأمية الرقمية، محو الأمية الإعلامية، محو الأمية المُتعددة وهي كلها محو أمية الشاشة. تشمل الأشكال التي تظهر على شاشة الكمبيوتر الصور والنصوص والنصوص المُتحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية وكل الأشياء التي تخلق معنى للطالب. يُثير محو الأمية مُتعدد الوسائط ما هو محو الأمية وما الذي يعنيه أن تكون مُلمّاً بالقراءة والكتابة في هذا العصر الرقمي". (Cordes, S. (2009). *Broad Horizons: The Role of the Multimodal Literacy in 21st Century Library.* <http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla75/94-cordes-en.pdf>).

تبقى القراءة هي لب محو الأمية أو الجانب الأساسي منه. تُعرّف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية محو أمية القراءة بأنه "فهم واستخدام النصوص المكتوبة والتفكير فيها؛ من أجل تحقيق كل شخص لأهدافه وتنمية معرفته وقدراته والمشاركة في المجتمع."

إن مُصطلح ثقافة محو الأمية مبدأ معروف على نطاق واسع، ولكن يمكن تعريفه بطرق عدة. عرف البحث الذي أجرته الإفلا وجمعية القراءة الدولية (IRA) ومركز الولايات المتحدة الأمريكية للغويات التطبيقية (CAL) العوامل الأساسية في ثقافة محو الأمية (نتائج البحث مُتاحة على " <http://archive.ifla.org/VII/s33/project/DevelopingCulturesLiteracyRep.pdf>)، أظهر البحث أن ثقافة محو الأمية: بيئة تدعم محو الأمية ويمكن ممارستها فيها؛ حيث يتم التشجيع على القراءة والكتابة: التدريب على المهارات اللازمة للقراءة، والكتابة واستخدام المعلومات في الحياة اليومية، ودعم مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة والتحفيز عليها، والتي يتم تعلمها ليس فقط من خلال المناهج الرسمية بل أيضاً في العمل، ونطاق الأسر، وفي المؤسسات، وفي الشارع وفي المجتمع، والقيمة الإيجابية والترويج للمؤسسات والأنشطة، والاستثمار في وضع السياسات، والتدريب وعمل مواد ملائمة تراعي الأمور الثقافية واللغوية لمُختلف أعضاء المجتمع، وما إلى ذلك.

تم تحديد العوامل التسعة التالية، لتنمية ثقافة محو الأمية والترويج لها:

1. إتاحة المواد اللازمة.
2. أهمية أن يمتلك الناس كتبهم.
3. وجود مُختلف الوكالات التي توفر الكتب، إذا ما كان يصعب على الناس الوصول إليها.
4. سياسة قومية للقراءة.
5. حشد الدعم لمحو أمية الأطفال والكبار.
6. نماذج تدريبية أو مواد تعليمية لمحو الأمية والقراءة.
7. التعاون بين الوكالات والبرامج.
8. ترويج الحكومة لثقافة محو الأمية.

يمكن النظر للمكتبات كونها لاعبًا أساسيًا؛ لما لها من دور رئيسي في مُعظم إن لم يكن كل عوامل محو الأمية، من إتاحة المواد والتدريب اللازمين للترويج والتعاون.

يمكن في سياق محو الأمية وثقافة محو الأمية، والترويج لمحو الأمية والقراءة على وجه الخصوص، استخدام التسويق لمواد القراءة وتجربة القراءة؛ من أجل إقناع الناس بالقراءة واستخدام هذه المواد. يُركز مُصطلح تنمية القارئ (كما يصفه Opening The Book Ltd) أكثر على الفرد: لزيادة ثقة الفرد واستمتاعه بالقراءة، ولتوسعة خيارات القراءة، ولإتاحة فرص تبادل تجارب القراءة، ودعم القراءة كونها نشاطًا خلاقًا.

"لم يعد محو الأمية جزءًا من التعليم مثل ما يُعتبر في مدارسنا. إنه تعليم. إنه القابلية والتأثير على العقل؛ للعثور على المعرفة، والسعي للفهم، من أجل المعرفة والفهم، وليس بناءً على مفاهيم وقيم مُسبقة أو ردود أفعال عاطفية، وبالرغم من ذلك فقد تستحق بناء الأحكام عليها."

ريتشارد ميتشل

من المستفيدون من الترويج للقراءة ومحو الأمية؟

يضم الترويج للقراءة ومحو الأمية عددًا من المستفيدين: العاملين في المكتبات، والقراء المحتملين، والمعلمين، والناشرين، وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين تؤثر عليهم القراءة ومحو الأمية. وبموجب وظيفتهم فمن الأرجح أن المكتبيين أقرب إلى استخدام البحث، في ترويجهم للقراءة ومحو الأمية. وستعتمد جهودهم على المبادرات والأوضاع المحلية.

وبالرغم من ذلك، يمكن للمكتبيين تحسين الخدمات المقدمة، بمشاركة الآخرين فيما يقومون به من جهود، فكل شريك يأتي بمنظور فريد، ومجموعة من المصادر المميزة إلى مائدة العمل، على سبيل المثال تضاهي خبرة الإعلام في التواصل، وصلة المعلمين بالأباء، مهارة المكتبيين في توظيف المصادر. يجب وضع العديد من العوامل في الاعتبار عند اختيار الشركاء المحتملين:

- الأهداف والقيم: كيف تتماشى مع الترويج لمحو الأمية والقراءة؟
- السمعة: كيف ينظر لهم المجتمع؟
- المصادر والكفاءات: كيف تدعم ما تمتلكه المكتبة من أصول؟
- القوة: ما أهمية مشاركتهم؟ كيف تساعدكم المكتبة؟
- المناخ: هل تم عمل شراكة معهم بالفعل؟ ما مدى سهولة العمل معهم؟

تضم القائمة الطويلة للشركاء المحتملين: منظمات الترويج للقراءة ومحو الأمية، المؤسسات التعليمية، وواضعي السياسات الذين يصنعون قرار السياسات المتعلقة ببرامج وسياسات الترويج للقراءة ومحو الأمية، والجمهور الذي سيستفيد في النهاية من جهود الحكومة والقطاع الخاص من أجل ترويج قوي قائم على البحث، للقراءة ومحو الأمية، وتشمل المجموعات الخاصة من المستفيدين: منظمات الكُتاب، المجموعات المحلية والمُشكلة على مستوى الدولة، لرعاية مهرجانات الكُتب المحلية أو الإقليمية، مجموعات أصدقاء المكتبات، منظمات الفنون، محلات بيع الكتب، وخاصة تلك التي تستضيف مجموعات القراءة والمؤسسات التعليمية. يشمل الشركاء المجتمعيون المحتملون أيضًا: اتحادات الأعمال والتجارة، الإعلام، الوكالات العامة والمجموعات السياسية، منظمات مجالس الأحياء، المجموعات الدينية، المنظمات الأخوية، مجموعات الخريجين، العاملين في المجال المجتمعي والصحي والعمل الاجتماعي، الأخصائيين النفسيين، الاستشاريين المهنيين.

يعمل قسم الإفلا لمحو الأمية والقراءة عن قرب، مع العديد من المنظمات الدولية والقومية، التي تشاركه الاهتمام بمشروعات ومطبوعات الترويج لمحو الأمية والقراءة القائمة على البحث، جمعية القراءة الدولية، المجلس الدولي لكتب الشباب، المجلس الوطني لمعلمي اللغة الإنجليزية. توجد قائمة أخرى بالمنظمات الشبيهة، في آخر هذا الكتيب. يجب أيضًا ملاحظة أن للمنظمات الدولية أقسامًا قومية تنتمي إليها، والتي تُمكن من القيام بمشروعات وأبحاث مشتركة على المستويين الوطني والإقليمي.

يمكن لأولئك المستفيدين الإسهام، إلى الجانب البحثي في الترويج للقراءة ومحو الأمية، بطرق عدة:

- تحديد الأبحاث ذات الصلة بالموضوع والرجوع إليها.
- اقتراح جداول أعمال بحثية، في مجال الترويج للقراءة ومحو الأمية.
- المشاركة في المشروعات البحثية.
- تقديم بيانات يمكن تحليلها، والمساعدة على تحليلها.
- الدعاية للبحث ذي الصلة بالموضوع، بما في ذلك جهود المكتبة.
- التصرف وفقًا للبحث ذي الصلة.

➤ تقديم خبرة بحثية.

يمكن للمكتبيين بالتعاون الآخرين معهم، تحقيق الفائدة المثلى من استخدام البحث، في سعيهم للترويج للقراءة ومحو الأمية.

ما هو البحث؟

إن البحث عملية منظمة؛ للتقصي حول موضوع وما يحيط به، من خلال جمع البيانات وتحليلها بشكل رئيسي، ثم مشاركة النتائج والتوصيات التي نتجت عنها. ويجب أن تكون الطريقة المتبعة في البحث مناسبة، تقيم العامل المرجو، يمكن الاعتماد عليها: عملية موثوق بها.

يمكن اعتبار البحث، امتدادًا لحل المشكلات، ويُفرق عمق المعرفة والتحليل ودقة طريقة البحث وإتقان العمليات خلاله، البحث عن العمل اليومي. يمكن وضع مناهج البحث باستمرار، من حل منظم للمشكلات إلى بحث تجريبي ومن بحث تطبيقي محدد إلى بحث نظري.

عادة يتبع البحث، الخطوات التالية:

1. إيضاح أغراض التقصي عن الموضوع.
2. تحديد الأهداف.
3. وضع أسئلة للبحث.
4. تحديد طرق البحث المناسبة.
5. تحديد أدوات جمع البيانات.
6. تحديد الفئة والعينة التي سيتم التقصي من خلالها.
7. جمع بيانات مناسبة ويمكن الاعتماد عليها.
8. تحديد كيفية تحليل البيانات.
9. تفسير النتائج وعمل تقارير بها.

إن البحث العملي، نوع من البحث مناسب ليقوم به المكتبيون وشركاؤهم، تشير كلمة البحث العملي إلى عملية دراسة شخص لممارساته من أجل تحسينها، ومن ذلك التخطيط، الأداء، إعادة التفكير. إنه يختلف عن الممارسات اليومية؛ لأنه يستند بوضوح على طريقة طريقة منظمة قائمة على البحث، تشمل التقييم أيضًا. ويسبق جمع البيانات، فحص دقيق للدراسات البحثية القائمة حول مشكلة محددة. ويتم تحديد نتائج المشكلة بدقة مع استخدام أدوات موثوق بها ومناسبة للتقييم.

"إن البحث شكل رسمي من أشكال الفضول، إنه حب الاستطلاع والاستكشاف لهدف معين".

زورا نيل هيرستون

لِمَ يجب على اخصائي المكتبات استخدام البحث؟

يساعد المكتبيون، كونهم أخصائيي معلومات جمهورهم على إجراء البحث، من المنطقي أن يقوم المكتبيون بالاطلاع على الكتابات عن شتى الموضوعات، وجمع المزيد من البيانات، وتحليل نتائجها، لتطوير أداءهم، أما على المستوى الشخصي، يضيف البحث على المهنة تنوعاً ويزيدها عمقاً، يساعد الشخص على أن يصبح متاملاً بل ويرضي فضوله، أما على المستوى المؤسسي، يدعم البحث التخطيط الإستراتيجي، ويزيد من عمل الموظفين بالمؤسسة، ويوضح أثر البرامج، ويحسن سمعة المؤسسة، ويسهل البحث على المستوى المهني العمل والحوار المتعمق، ويرفع قدر التميز المهني ومكانة المهنة (انظر أيضاً: <http://lisresearch.org/2010/06/01/the-librarian-as-researcher/>).

في النهاية، يمكن أن يساعد البحث في التخطيط للبرامج والخدمات الحالية الخاصة بالترويج للقراءة ومحو الأمية، وفي التخطيط لها وتقييمها وتطويرها، يمكن أن يساعد الحث على:

- قياس مدى جودة وتأثير الممارسات والأداء الحاليين.
- وضع مهام وخطط المكتبات، وتقييمها.
- قياس مدى فاعلية وكفاءة الجهود المبذولة.
- قياس مدى التغير المناخي.
- إضافة قيمة لبرامج المكتبات في مجملها.

يعد البحث في أية حالة، تقييماً قائماً على المعرفة؛ حيث تتضمن الإدارة الكفاء للمكتبة إشرافاً وتطويراً متواصلين، من خلال تحديد المشكلات بدقة وإيجاد حلول لها، ويساعد بحث الموضوع بانتظام، والرجوع إلى ما يتعلق به من كتابات، ومعرفة العوامل المهمة فيه وتحليلها، واختبار وتقييم النتائج، يساعد على حل الأزمات. ويتوثق هذه العملية يستطيع المكتبيون تكرارها بسهولة أكثر، وأن يكون لديهم ما يحتاجون من دلائل لإقناع صانعي القرار بتوظيف الموارد اللازمة لحل المشكلات. فعلى سبيل المثال، عندما تلغي ورشة عمل قراءة بسبب عدم اهتمام الجمهور بها، يمكن أن يحاول المكتبيون تحديد العوامل التي يمكن أن تكون قد أدت إلى إلغاء ورشة العمل، من خلال البحث عن كيفية حل مكتبيين آخرين هذه المشكلة بنجاح، وجمع وتحليل البيانات المتعلقة بها، ثم وضع خطة عمل لضمان أن تكون ورش العمل مستقبلاً أكثر نجاحاً.

وتعد الخدمات التي تهدف إلى إرضاء أكثر للمستخدم ونطاق أوسع لمحو الأمية، هي النتيجة الفورية للبحث في المكتبة، ونأمل أن تتم هذه الجهود بالشراكة مع المستفيدين من الخدمة؛ بحيث يشعرون أنهم جزء منها، ويحدثون تغييراً إيجابياً حولهم.

تؤدي عملية البحث أيضاً، إلى تنمية مهنية حقيقية؛ حيث يحدد البحث الذي يقوم به المكتبي القضايا المرتبطة بالقراءة ومحو الأمية والمبادئ والنظريات المهمة لفهم مجريات الأمور والقيام بما ينبغي فعله. وعندما يقوم المكتبي بإعداد المعلومات الجديدة في ضوء الحاجات المحلية، يضيف إلى مهاراته الشخصية والمعلوماتية، ما يمكن تطبيقه فوراً بصورة مفيدة، وبالتالي يزيد من فائدة ما يقوم به من جهود.

وعلى المستوى العالمي، وبمشاركة المجتمع المهني الأوسع يسهم المكتبيون في مجال المكتبات والمعلومات ويساعدون زملاءهم الذين قد يواجهون نفس المشكلات.

ما البحث القائم الذي يمكن أن يكون مفيداً؟

إن القيام بالتنمية المهنية الأساسية، هو استغلال البحث أقصى استغلالٍ ممكنٍ، ويمكن أن يعطي تصفح الكتابات الخاصة بالبحث في المكتبات والتعليم، للمكتبيين أفكارًا لتطوير معارفهم المهنية وتطبيقها بنجاح، تجعل قراءة الكتابات المهنية، ليست فقط في مجال علوم المعلومات ولكن أيضًا في المجالات ذات الصلة مثل مجالي القراءة والتعليم، وتجعل المكتبيين على علم بالتوجهات والممارسات القائمة على البحث.

غالبًا ما يكون البحث أكثر إقناعًا عندما يساعد على تطوير أداء المكتبة؛ لأن فهم الطرق يساعد المكتبي على الوصل بين مناهج البحث والمشكلات التي يبحثها، على فرض أن المكتبي يريد اختبار طرق مختلفة للترويج للقراءة ومحو الأمية، على سبيل المثال: لإيجاد الطريقة الأكثر فعالية لتسويق خدمات إرشاد القراء، يساعد التقييم الجيد للكتابات المكتبي على تحديد العوامل المساعدة التي تؤثر على الترويج لخدمات إرشاد القراء. يمكن تعديل أدوات التقييم التي تم التصديق عليها؛ بحيث تتناسب مع الموضوعات المحلية، مقلدةً بذلك وقت إجراء البحث، كما تقدم المقالات البحثية طرقًا تم تجربتها أو أخرى لم تتجح، فالعلم بها قد يمنع الوقوع في نفس الأخطاء مرة أخرى. إن قراءة عرض البيانات وما يترتب عليها من استنتاجات، يساعد المكتبيين على معرفة كيفية التعامل مع البيانات من أجل اتخاذ قرارات هادفة وذات مغزى، وفي كل الأحوال يحدد ما يتطلع له المكتبيون من أهداف، المنظور الذي يتم من خلاله توظيف البحث واستخدامه.

يتبع توظيف البحث بشأن الترويج للقراءة ومحو الأمية، الخطوات المعتادة:

1. اختيار كلمات مفتاحية ذات صلة بالموضوع:
 - ما المشكلة؟ قلة الاهتمام بالبرنامج، الافتقار إلى المهارات اللازمة؟
 - من الجمهور المستهدف؟ الشباب، الآباء، أخصائيو القراءة، نوادي الكتب؟
 - أين المكان؟ مكتبة عامة، مدرسة، متحف، مركز ترفيه، مستشفى؟
 - ما الهدف أو الغاية؟ زيادة الاستمتاع بالقراءة، تطوير تحليل الرسوم البيانية، إشراك الآباء في نشطة أبنائهم على الإنترنت؟
 - ما الاستراتيجية؟ رواية القصص، مؤشرة، المواقع التعاونية لمحو الأمية، قراءة القصص الرقمية؟
2. اختيار المصادر المناسبة:
 - مؤلفات بحثية؟ مقالات بحثية، رسائل ماجستير ودكتوراه، مجلدات وأبحاث المؤتمرات.
 - شاملة؟ كتب، قوائم ببليوجرافية، موسوعات.
 - وقتية؟ صحف، التلفزيون، مدونات.
 - بشرية؟ مؤسسات مهنية، مقابلات شخصية.
3. تجميع المعلومات ذات الصلة بالموضوع المتاحة من خلال المصادر:
 - غرض البحث وما يطرح من أسئلة.
 - السياق: المكان، التوقيت، المجتمع، الحاجة أو المشكلة.
 - الطريقة: إجراءات اختيار الفئة المستهدفة وجمع البيانات.
 - تحليل النتائج.
 - الاستنتاجات والتوصيات.
4. تقييم المصادر:
 - مدى الصلاحية: جدول أعمال المؤلف أو الهيئة ومدى مصداقيتهما، تماسك طريقة البحث، جودة وكَم البيانات، تحليل النتائج، الاستنتاجات، النتائج، حسن التوقيت.

- الصلة بالموضوع: مدى تماشيها مع الترويج المرغوب فيه، وإمكانية تطبيق ما فيها عليه.
- ما الذي نجح؟، وما الذي لم ينجح؟ ولماذا؟، ما النصيحة المقدمة؟
- إمكانية تكرار عملية البحث: التكلفة، المدة الزمنية، ما تحتاج إليه من موظفين، ما تحتاج إليه من موارد، استخدام الإمكانيات.
- أثرها على المكتبة ومستخدميها.

كيف يمكن استخدام البحث في التخطيط للترويج لمحو الأمية والقراءة؟

يجب أن يكون للمكتبة خطة إستراتيجية لزيادة الترويج لمحو الأمية والقراءة. والأنشطة البحثية ذات أهداف محددة، ومن المهم أيضًا التنسيق بين هذه الخطة وبين الخطط الأخرى القائمة داخلية كانت أو قومية، وتحدد هذه الخطة نوع البحث المطلوب الرجوع إليه والقيام به.

يحتاج المكتبيون عند إجراء البحث بدايةً إلى وصف الوضع الحالي، مثل أهداف المكتبة المحددة التي يجب أن تتناسب مع حاجات المستخدمين (وغير المستخدمين)، وتحديد المصادر المتاحة والمطلوبة من أجل الترويج لمحو الأمية داخل المكتبة. ويمكن للمكتبيين حتى في هذه المرحلة قراءة أبحاث لمعرفة كيف تقوم المكتبات الأخرى بجمع بيانات عنها، ومن المهم إدراج معلومات حول جميع المستفيدين بما فيهم غير مستخدمي المكتبة، عندئذٍ فقط يستطيع المكتبيون تحليل البيانات وتحديد أساس المشكلة، نكرر أنه يمكن استخدام البحث ذي الصلة بالموضوع؛ لتوجيه عملية تحليل البيانات والخروج باستنتاجات جيدة.

وبمجرد تحديد الفجوة بين الوضع الحالي والنتيجة المرجوة، يمكن للمكتبيين الاطلاع على الأبحاث لاكتشاف كيف قامت المكتبات الأخرى والهيئات ذات الصلة بالموضوع بمعالجة المشكلة. ما الطرق التي استخدموها؟ ما المواد والموارد البشرية التي احتاجوا إليها؟ ما البيانات التي تم جمعها؟ وكيف؟ ومتى؟

ويستطيع المكتبيون بناءً على الاطلاع على الأبحاث وتحليل الوضع في المكتبة، أن يُخططوا ويجروا تدخلًا من شأنه أن يطور من الترويج للقراءة ومحو الأمية، وخلال هذه العملية يجب على المكتبيين توثيق وتقييم جهودهم للحصول على أفضل تأثير يمكن أن تُحدثه.

يجب ملاحظة، أن المواد القائمة على البحث والتي تدعم الترويج لمحو الأمية والقراءة يمكن عملها أو تكون مُنْبَرعًا بها، مُستعارة، أو مُعاد استخدامها، أو مُشْتَرَاه أو مُحْمَلَة من على الإنترنت، وذلك وفقًا للظروف المحلية. من المهم استخدام مواد تعليمية مُخصصة للكبار ونتائج بحثية مُحدثة، كما نُرجح أن يقوم الأفراد والمؤسسات بالتشاور مع المكتبات المحلية بشأن اختيار المواد والأبحاث الملائمة لمشروعاتهم أو مطبوعاتهم. ويمكن اعتبار المكتبات شريكة في المشروعات عندما يكون ذلك مناسبًا للمشروع، كما أن العاملين بالمكتبة يمكن أن يساعدوا في تشكيل المحتوى البحثي وتصميمه وتقديمه.

أيًا كان الشكل المُختار، يجب أن يقوم الترويج لمحو الأمية والقراءة على العمل الجماعي الذي يتطلب الإدارة والتخطيط بعناية.

"لا بد من العمل والبحث وجهًا لوجه"

توماس فريدمان

كيف يمكن أن يُحدد البحث نجاح الجهود الترويجية؟

يجب تقييم جهود الترويج لمحور الأمية والقراءة والكتابة، القائمة على البحث. يحتاج مُخططو هذه الجهود والجماهير المُستهدفة والرعاة الرسميون إلى معرفة وتقييم مدى فعالية مشروعات ومطبوعات في تحقيق أهداف البرنامج. يمكن أن يوفر البحث المعلومات اللازمة للتقييم، بتوفير الأدوات والعمليات المطلوبة؛ للقيام بتقييم شامل والوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها على أحد الأوضاع المحلية.

يمكن قياس مدى النجاح، من خلال بُعدين:

- العملية: مدى جودة التخطيط للجهود المبذولة أو البرنامج وتنفيذهما.
- نتائج الجهود: ما أثره على المُشاركين، كلاً من المكتبة وغيرها من المستفيدين، ما هي النتيجة؟

تظهر في كل الأحوال عدة أسئلة، عند تقييم مدى فعالية الجهود:

الجمهور:

- كم عدد المُشاركين؟
- ما مدى جودة مُشاركتهم؟
- من الذي لم يُشارك؟ ولماذا؟
- ما رأي المُشاركين في الجهود؟
- كيف تغير المشاركون إثر مُشاركتهم في هذه الجهود (على المدى القصير والبعيد)؟

البرنامج أو المُنتج:

- هل اتسم المحتوى بالدقة وكان ذا صلة؟
- هل كانت الجهود مُنظمة جيداً؟
- هل تمت بالسرعة اللازمة؟
- هل كانت طريقة التقديم فعالة؟
- هل كانت البيئة المحيطة مُلائمة؟
- هل تم استخدام المصادر بفعالية؟
- هل كانت التكلفة معقولة؟

المكتبة:

- ما مدى كفاءة استخدام موارد المكتبة؟
- كيف دعم البرنامج أو طور مهمة المكتبة؟
- كيف غير البرنامج من خدمات المكتبة أو مصادرها؟
- كيف أثر البرنامج على علاقة المكتبة بالمستخدمين؟
- إلى أي مدى كان البرنامج مُستحقاً لجهود المكتبة؟

التخطيط:

- هل شارك كل المخططين واتخذوا القرارات المناسبة؟
- هل تم التخطيط بشكل مُنتج؟
- هل خاطب التخطيط الاحتياجات المحددة؟
- هل كان بين المخططين علاقات جيدة؟
- هل تم استخدام الموارد بحكمة؟
- كيف يمكنك البناء على هذا التخطيط في المستقبل، أو إدخال تغييرات عليه؟

ما هي مؤشرات التقييم؟

- مؤشرات كيفية (استطلاع رأي حول رضا المُستخدم، قياس النتائج).
- مؤشرات الاستخدام (عدد المُشاركين، المدة...).
- مؤشرات الموارد (عدد الأنشطة...).
- مؤشرات الموارد البشرية (إدراك المكتبيين للبرامج والمشروعات...).
- مؤشرات التكلفة (تكلفة كل من الوظائف والأنشطة، التكلفة لكل مُشارك).
- المؤشرات المُقارنة (معياري البيانات مُقابل غيرها من البرامج والمشروعات ذات الصلة والقابلة للمُقارنة، على المستويات المحلية والقومية والدولية).

ويجب بمجرد تحديد الأهداف ومؤشرات التقييم، تحديد أيضاً أدوات التقييم، وها هو مثل:

- تحليل الوثائق: لتحديد الأفكار والعمليات الرئيسية بصورة غير ملحوظة.
- الملاحظات: لتحديد السلوكيات.
- استطلاعات الرأي: لجمع الحقائق والآراء.
- المُقابلات الشخصية: لمعرفة طريقة النظر للأشياء وسبب السلوكيات.
- فرق التركيز: تتناول موضوعات واتجاهات وديناميكيات المجموعة.
- الاختبارات: لقياس ومقارنة المعرفة والمهارات والاتجاهات.

يعتمد اختيار الأداة أيضاً على مدى توافرها، وتكلفتها، ومدى صعوبة الإدارة والتحليل. يجب أن يتم اختيار الأداة في الوضع المثالي، في مراحل التخطيط المُبكرة، وأن يتم التقييم خلال القيام بالعمل.

إن فائدة التقييم مثلها مثل ما ينتج عن التحليل المتأني. تُحدد البيانات نوع التحليل المناسب، فعلى سبيل المثال تحمل الإحصائيات الوصفية للبيانات الرقمية معنى بينما يمكن أن يكون تحليل المحتوى أكثر معنى للحصول على

بيانات مجموعات التركيز. يمكن أن تُساعد الرسوم البيانية في تصور المعلومات. يمكن أن تُساعد مُقابلات المتابعة
المرحلية على فهم أسباب الوصول إلى نتائج بعينها، وفي كل الأحوال يجب وضع النتائج في سياق الوضع القائم.

يؤدي التحليل بدوره إلى التفسير والوصول إلى استنتاجات وتوصيات، ويجب مشاركة هذه التوصيات مع
المُستفيدين لتحقيق أفضل مشاركة يمكن أن يقوموا بها، يتم القيام بعمل تحضيرى، ويمكن أن يؤدي إلى عملية محو
أمية وترويج أفضل لها.

عادة، لا تؤدي الأعمال الترويجية القائمة على البحث إلى أن يتم تحليل إمكانية القيام بها؛ بحيث يتم الاستمرار
في التخطيط لها وتنفيذها بشكل أفضل واستدامة العمل، على المدى البعيد. إليك بعض النصائح؛ كي تستخدم البحث
كي تستمر في عمل برامج ترويجية.

- راجع نتائج تقييمات المشروعات السابقة والحالية وفكر فيه لإجراء تعديلات أو القيام بأشياء أخرى تحتاج
إلى القيام بها (ربما من ذلك عمل التغييرات اللازمة في الوقت المناسب أثناء القيام بالترويج).
- زود المُشاركين بالنصائح والنتائج والمواد البحثية المناسبة، مباشرةً ومن خلال برامج الشراكة.
- نظم أنشطة ومشروعات للمشاركين الناجحين في البرنامج.
- استمر في التعاون مع المجموعات والمُنظمات الأخرى؛ للتأكد من خلق المشروعات الحالية والمستقبلية
فرصاً للشراكة بين المُشاركين دون العمل في معزل عن اهتمامات المجتمع.
- وثق وشارك أبحاث المكتبة حول الترويج للقراءة ومحو الأمية.

"تعمل الأبحاث على تحويل أحجار العثرة إلى أحجار للبناء"

آرثر د. ليتل

تحليل الأبحاث حول الترويج للقراءة ومحو الأمية للوصول إلى أفضل الممارسات

درس المكتبيون وغيرهم من الباحثين على مَرَّ العقود، جهود الترويج للقراءة ومحو الأمية. يكشف تحليل وصفي لهذه الاستقصاءات عن التالي:

- وسائل تواصل فعالة من أجل الترويج: معروضات، بليوجرافيات، مؤشرات حفظ الصفحة في الكتاب، أفلام الفيديو، مقالات الصحف، كتاب الأسبوع، الراديو، التلفزيون، الإعلان عن الخدمات العامة.
- الخدمات المكتبية المؤثرة: الحديث عن الكتب، إرشاد القراء، العلاج بالقراءة (الببليوثرايبيا)، الخدمات المرجعية، توزيع الكتب، تنمية المُقننات، التدريب على محو الأمية، منح الجوائز.
- برامج ترويجية مؤثرة: محو أمية الأسرة، ساعات رواية القصص، المُسابقات (الشعر، إلقاء الشعر، الكتابة، ارتداء زي أحد شخصيات الروايات، القراءة في الصيف، المُلصقات...إلى آخره)، استضافة الكُتاب وغيرهم من المُتحدثين، اللقاءات المفتوحة، الموضوعات المُحددة (مُجالسة الأطفال، التقديم على وظيفة، لصق قصاصات الجرائد).
- طرق ناجحة لزيادة المُشاركة: نادي الكتاب وغيره من المُناقشات الجماعية (مثل: نادي الأفلام والأفلام الكرتونية) وجهاً لوجه أو من خلال الإنترنت، المجموعات الاستشارية (النقد، المواد المُختارة، برامج التخطيط).
- تقديم مُنتجات جيدة للمُستخدمين: تقييمات للكتب، مؤشرات لحفظ صفحة الكتاب، مُلصقات، أفلام فيديو، معروضات.
- تقديم خدمات مُثمرة للمُستخدمين: التوجيه، التعليم أو التدريب، ساعات رواية القصص، تسجيلات الفيديو.
- طرق مفيدة للتعاون مع الشُركاء: العلاقات العامة، البرامج، التدريب، المُتحدثين، المُستشارين.
- مُنتجات ترويجية فعالة قائمة على الكمبيوتر: رواية القصص رقمياً، بودكاست، المُدونات، مواقع الويب المُشتركة، المُجموعات الافتراضية.
- الظروف التي تسبق الترويج للقراءة ومحو الأمية:
 - المُقننات (كبيرة الكمية، عالية الجودة، جذابة، حديثة، تلبى الاهتمامات، متعددة اللغات).
 - اختيار المُستخدم للمصادر والخدمات.
 - الموظفون (مدربون، يستطيعون تحدث اللغات، يمكن الوصول إليهم).
 - المرافق (مُتاحة، سهلة الاستخدام، نظيفة، مُنظمة).

ليس من الكافي أن نقوم ببساطة بتعليم أبنائنا القراءة، بل يجب علينا إعطاؤهم ما يستحق القراءة، شيئاً يوسع من خيالهم ويساعدهم على فهم حياتهم والوصول إلى من تختلف حياتهم عنهم.

كاثرين باترسون

نموذج من الأعمال الترويجية القائمة على البحث¹

تُمثل المقالات الآتية الترويج لمحو الأمية والقراءة ذا الصلة بالمكتبات. ومع أن معظم الوثائق توجد في الدول المُحدثة باللغة الإنجليزية، تُعطي هذه الوثائق نطاقاً واسعاً من المكتبات. وبالرغم من ترتيب الجهود حسب نوع المكتبة فقد يتداخل بعضها، حتى مع فئة البحث الترويجي العام.

المكتبات العامة:

Bourke, C. (2007). Public libraries: Partnerships, funding and relevance. *APLIS*, 20(3), 135-139.

يستعرض هذا البحث طرق عملية يمكن للمكتبات بها أن تعمل مع الأطفال وعائلاتهم؛ للوصول لنتائج تعليمية أفضل، والترويج لمحو الأمية والمهارات الحاسوبية في المُجتمعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً، مع توضيح البرامج المكتبية التي تشجع على البناء على نقاط القوة في المجتمع والعمل في شراكة واسعة النطاق مع الحكومة والمُنظمات التجارية وغير الهادفة للربح.

Bundy, A. (2008). A nation reading for life. *APLIS*, 21(4), 182-190.

احتوى التقرير السنوي الخامس لأصدقاء المكتبات الأسترالية مسحاَ استطلاعياً؛ لمعرفة مدى إدراك أهمية الترويج للقراءة. وتوصل التقرير إلى تطلب الأمر اعتبار زيادة وعي المكتبات العامة سياسياً، وتمويل شراء مُفتتباتها، وإدراك أهمية تنمية القارئ، عملاً جوهرياً في نظام المكتبة العامة الأسترالية.

Francis, A. (2009). Thursdays with MacGyver. *Children & Libraries: The Journal of the Association for Library Service to Children*, 7(2), 50-52.

استخدم هذا النموذج من الترويج للقراءة، الكلاب في المكتبات، حيث يقرأ الأطفال بصوت عالٍ. كشفت البيانات التي تم جمعها عن فوائد هذه الطريقة في مُختلف السياقات: منحت راحة أكثر في القراءة، أعطت شعوراً بالفخر، زادت من الاعتزاز بالنفس وقللت من ظاهرة الغياب. بدأت مكتبة لاجران في بوغكيسي بنيويورك، برنامج القراءة عام 2008، وأثبت البرنامج نجاحاً مع المشاركين من الأطفال وأبائهم، مع ملاحظة أثر القراءة عليهم وشعور عام بالتفاعل مع هذه الطريقة والاستمتاع بالقراءة.

Goulding, A. (2002). Public libraries and reading. *Journal of Librarianship and Information Science*, 34(1), 1-3.

قد تم مؤخراً إدخال خطط الترويج للقراءة في مكتبات المملكة المتحدة، وتشمل هذه الخُطط مبادرات من المؤسسات الشريكة، ومن أجل النجاح في الترويج للقراءة يجب أن يفهم المكتبيون سبب قراءة الناس للروايات الخيالية، وهو ما تلبيه من حاجات والدور الذي تلعبه في حياة الناس. تُخاطب المكتبات العامة في المملكة المتحدة – بتفاعل - مع حاجات غير القراء، وخاصة في المناطق المُتضررة، مع دعم تطوير مهارات الكبار الأساسية والتعريف بمبدأ أمانة المكتبات المُجتمعية.

¹ يتقدم قسم محو الأمية والقراءة بالشكر لكل المكتبيين من جميع أنحاء العالم، الذين لبوا الدعوة وقدموا إسهامات: نماذج من برامج الترويج للقراءة القائمة على البحث، والمصادر البحثية، وقوائم المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، وهناك الكثير من الجهود المتميزة والتي لم تتمكن من تقديمها هنا ونحث المكتبيين على محاولة الوصول إليها بأنفسهم.

Hincker, A., & Specht, P. (2010). Promoting reading in the Strasbourg urban area. *Bulletin des Bibliothèques de France*, 2, 38-42.

تم تحديد العديد من مواضع القصور بناء على مسح أجري على المكتبات في ستراسبورغ، من مجالات التقصير كانت المرافق وحجم المُقتنيات وأماكن الجلوس والإتاحة العامة للإنترنت كما كانت هناك مكتبتان فقط تقومان بإعارة شرائط الفيديو. كانت سياسة الترويج للقراءة تهدف إلى تحسين الخدمات وترشيد النفقات. تتحول مكتبة ستراسبورغ من مجرد مكتبة وسائط مُتعددة؛ وتتجه نحو مبدأ جديد يعتبر المكتبات مُجمعات مشتركة للمعرفة؛ حيث تعرض الأعمال الثقافية وتروج لمُقتنيات المكتبة من التراث.

Lijuan, S. (2007). An introduction to the experiences of popularization activities of reading in Hong Kong and Macao. *Library Journal (China)*, 25(5). http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotal-TNGZ200705018.htm

يعرض المقال أنشطة زيادة شعبية القراءة في هونج كونج وماكاو. ويُقدم الباحثون توصيات بناءً على تحليل خبراتهم لتطوير أنشطة القراءة والترويج لها من خلال الاستفادة من المكتبات العامة.

Maynard, S., Davies, J., & Robinson, R. (2005). Poetry for pleasure: Promoting poetry to children in public libraries. *Journal of Librarianship and Information Science*, 37(1), 35-45.

يشمل هذا المقال استقصاءً حول اتجاهات وآراء أخصائيي مكتبات الأطفال عن الشعر والترويج له في المكتبة العامة. كما يتناول بعض الآراء فيما يخص الترويج للأدب بين النشء في العموم. تُشير بقوة سلسلة من المقابلات المنظمة مع أخصائيي المكتبات الذين يعملون حاليًا في القطاع العام أن أخصائيي مكتبات الأطفال أنفسهم متحمسون للشعر، ومقتنعون تمامًا بالفائدة التي تعود على الأطفال الذين يتم تشجيعهم على القراءة والكتابة والاستماع إلى الشعر في مراحل عمرية مُبكرة، بل إنهم يستمتعون بهذا النوع من الأدب. ينظر من أجريت معهم المقابلات للشعر نتيجة لاقترابه وسهولة تذكره على أنه أكثر الأشكال الأدبية سهولة في فهمه والوصول إليه من قِبَل القراء الفقراء، وذلك بغض النظر عن الصورة الواسعة المأخوذة عنه كنوع صعب من الأدب على الأطفال والنشء.

McSwain, B. (2008). Bringing it all together: Salisbury reads. *APLIS*, 21(2), 62-65.

طورت خدمات مكتبة ساليسبري على مدار أربع سنوات برنامجًا شاملاً كان هدفه تشجيع جميع الفئات العمرية في المجتمع على القراءة. إن القراءة في ساليسبري تشمل سبعة عناصر، يعند بعضها على بناء علاقات. يُكمل هذه العناصر برنامج آخر للقراءة في أنحاء الإقليم، ويجمع هذا البرنامج تسع سلطات حكومية؛ للتركيز على التدريب على تقديم المصادر والتدريب على تقديم الخدمات الاستشارية للقراء.

Palmer, T. (2008). Reading the game: Using sport to encourage boys and men to read more. *APLIS*, 21(2), 78-83

يُقدم صندوق المملكة المتحدة القومي لمحو الأمية إحصائيات حول عادات القراءة، توضح أن الذكور يقرأون أقل. نظم الكاتب يومًا عائليًا لكرة القدم: يضم مجموعة من الأنشطة والألعاب؛ لإبراز المجموعة الهائلة المُتاحة من المصادر الرياضية في المكتبات. كانت هذه الفعالية تستهدف غير المُهتمين بالقراءة، واستطاعت جذب جمهور خاصة من الصبية والرجال، وتحسنت عادات القراءة بشكل ملحوظ. فيُقدم هذا المقال عدة إستراتيجيات للترويج للقراءة بين الذكور.

Quinn, S. (2008). Reading rewards: The evolution of a train the trainer course for public library reader advisers. *APLIS*, 21(2), 44-55.

صممت نيو سوث ويلز برنامجًا لتدريب المُدرِّبين لتعليم المكتبيين الذين يحتاجون إلى مهارات تقديم الخدمات الاستشارية للقراء، وعاد المتدربون في هذا البرنامج إلى أماكن عملهم، ونقلوا ما تعلموه إلى غيرهم من

العاملين في المكان. اعتبر الباحث هنا أن الترويج للمكتبات ومصادرهما المتّاحة للقراءة من خلال البرامج التدريبية، عامل بارز في المكتبات التي شهدت نموًا كبيرًا في معدل الاستعارة. تم البدء في العديد من البرامج والأنشطة الترويجية وهو ما كان أسلوبًا أكثر فعالية في تنمية المُقتنيات.

Sabolovic-Krajina, D. (1998). Uloga narodnih knjižnica u poticanju citanja. In Kraš, M. (Ed.), *Medunarodno savjetovanje Knjižnice europskih gradova u 21. stoljeću: Zbornik radova Medunarodnog savjetovanja*. (pp. 145-152). Varaždin, Croatia: Gradska knjižnica i citaonica Metel Ožegovic.

تُشكل الجهود التي تبذلها المكتبات العامة والصراع الذي تواجهه لتطوير القراءة، والترويج لها كمهارة أساسية وضرورية للفرد في المجتمع المعاصر تُشكل أهمية كبيرة، خاصة في عصر يسود فيه كُوم هائل من الوسائط المطبوعة والإلكترونية. يؤكد هذا البحث على الدور الرئيسي للمكتبات العامة، بدعمها للقدرة على القراءة ومهاراتها والترويج لها، وعلى اللحاق بركب العولمة، بتمكينها من خلال التكنولوجيا عالية التطور ومُتطلبات العصر المعلوماتية. تُقدم الأبحاث أيضًا برامج ومبادرات للقراءة.

Touitou, C. (2010). Présentation de l'étude sur la place de la bibliothèque municipal dans les representations et les pratiques de loisir de culture et d'information des jeunes de 11 ans. *La Revue des Livres pour enfants*, 7(2), 50-52.

لا تختلف الخلفية الاجتماعية لداعمي القراءة من صغار السن كثيرًا عن ما عُرف عن الأجيال الأخرى. إن معظم إن لم يكن كل من تم إجراء مقابلات معهم ممن تتراوح أعمارهم بين الحادية والثامنة عشرة كانوا يعرفون بوجود مكتبتهم، وذهبوا إليها مرة على الأقل مع مدرستهم. يستفيد الشباب من المكتبة، ليس لأنفسهم في الأساس بل للآخرين أو سيعرفون ذلك لاحقًا عندما يصبحون آباءً. سُميت هذه الظاهرة بـ "familiarité distante" أي "الألفة عن بُعد".

Vanobbergen, B., Daems, M., & Van Tilburg, S. (2009). Bookbabies, their parents and The library: An evaluation of a Flemish reading programme in families with young children. *Educational Review*, 61(3), 277-287.

كانت مُبادرة "Bookbabies" أو الكتب لصغار الأطفال التي أطلقتها المؤسسة الفلمنكية للقراءة وعشرة مراكز للمكتبات العامة مشروعًا تجريبيًا نظمتة عشر مدن في فلاندرز؛ حيث عملت المكتبات العامة المحلية مع اثنين وثمانين زوجًا وزوجةً لديهم أطفال صغار لمدة عامين من أجل عمل برنامج "الاستمتاع مع الكتب". كانت الأهداف البحثية المتعلقة بهذا المشروع التجريبي: (1) تحديد خبرات الآباء في تقديم برنامج يروج للقراءة، (2) تقديم مُتسع من أمثلة الممارسات الجيدة. كان هناك أيضًا هدف واضح بإشراك أكثر العائلات صعوبة في الوصول إليها. تم إجراء دراسة حالة للعائلات في منازلها ثلاث مرات خلال المشروع. توضح نتيجة الدراسة أن الآباء يحتاجون على وجه الخصوص إلى دعم غير مباشر من أجل القراءة للأطفال الصغار. يؤكد الآباء بشدة أيضًا الجانب المؤثر للقراءة الذي نتج عن خلق عادات القراءة داخل العائلات.

المكتبات الأكاديمية:

Elliot, J. (2007). Academic libraries and extracurricular reading promotion. *Reference & User Services Quarterly*, 46(3), 34-43.

يتتبع المقال الدور التاريخي الذي لعبته المكتبات الأكاديمية في الترويج للقراءة غير الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية. يوضح المقال اعتبار الترويج للقراءة الترفيهية جزءاً من مهمة المكتبة الأكاديمية في مراحل مبكرة تصل إلى عام ألف وتسعمائة وتسعة وعشرين وعام ألف وتسعمائة وتسعة وثلاثين. يقول المقال أن القراءة غير الدراسية في المكتبات بدأت في التراجع في الستينيات، وتُشير إلى العديد من الطرق التي يروج بها المكتبيون للقراءة غير الدراسية، بما في ذلك عرض أنواع الموضوعات التي تتمتع بشعبية، والكُتب ورقية الغلاف، ونشر تقييمات الكتب على المدونات.

Hernández, F., & de la Cruz, H. (2007). "365 días de libros": blog para la promoción de la lectura. *El Profesional de la Información*, 16(2), 131-133.

يصف هذا المقال المدونة المؤسسية التي أطلقتها مكتبة كولميناريو الموجودة في حرم جامعة كارلوس الثالث بمدريد. تهدف المدونة إلى الترويج للقراءة بين مرتادي الجامعة. وبعد تقييم إمكانية عمل هذه الوسيلة الرقمية للنشجيع على قراءة مجموعة المُقتنيات الأدبية، يصف المقال الخطوات التي اتخذتها المكتبة في هذه الحملة والتي كان منها التزويد بمُقتنيات جديدة، وعمل معارض، ووضع تقييمات كتب على المدونة.

Smith, R., & Young, N. (2008). Giving pleasure its due: *Collection promotion and readers' advisory in academic libraries*. *Journal of Academic Librarianship*, 34(6), 520-526.

يُركز أخصائيو المكتبات الأكاديمية بوضوح على دعم مهمات التربوية والبحثية للكليات، وتقوم من آن لآخر بتقديم مصادر أخرى مثل الكتب التي تتمتع بشعبية، ولكن ترسيخ مبدأ القراءة للمتعة يدعم هذه الأهداف التعليمية بل يتخطاها. يحتاج مجتمع الجامعة إلى هذه الخدمات أكثر من أي وقت مضى؛ حيث تحظى وسائل الترفيه والتواصل الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب باهتمامهم. يُبرز هذا المقال بعد إلقاء الضوء على المكتبات الأكاديمية في القرن العشرين، الطرق التي تُشجع المستخدمين على القراءة مثل العروض والمحاضرات والبرمجة والتواصل مع المكتبات الأخرى والتوسع في الأفكار وتنمية مهارات تقديم خدمات إرشاد القراء.

Trott, B., & Elliott, J. (2009). Barriers to extracurricular reading promotion in academic libraries. *Reference & User Services Quarterly*, 48(4), 340-346.

حدد الباحث عند إجرائه مسحاً على مكتبات التعليم العالي التي ليس لديها خطط للترويج للقراءة، العديد من العوائق التي تقف عقبة أمام مثل هذه الجهود: القيود المادية، الأمور المتعلقة بالموظفين، وإعطائها الأولوية، تشمل الأنشطة الترويجية للقراءة التي تمت في مثل هذه الظروف: عرض الكتب، وخدمة تبادل الكتب، والتعاون مع المكتبات العامة للتبرع بالكتب واستضافة متحدثين ومناقشة الكتب.

المكتبات المدرسية ومراكز رعاية الطفل

Farmer, L. (2001). Building information literacy through a whole school reform approach *KnowledgeQuest*, 29(2), 20-24.

شارك أخصائيو المكتبات المدرسية في رئاسة فريق دراسة بحثي يضم ممثلي الأقسام من أجل الترويج لمحو الأمية المعلوماتية. تم تصميم المقرر؛ بحيث يتناسب مع تعليم محو الأمية المعلوماتية وتفعيله، وحددت فرق التركيز وتحليل المستوى الممارسة الحالية لمحو الأمية المعلوماتية. وضع المدرسون إستراتيجيات للترويج لمحو الأمية وترسيخه بصورة منهجية، وذلك بالتوازي مع عمل مجموعة دراسية أخرى يقودها المدرسون، درست عادات القراءة لدى الطلاب وترزمت بعض التدخلات التي رسخت ثقافة القراءة.

Haycock, K. (2003). Support libraries to improve teen reading. *Teacher Librarian*, 30(3), 35.

كشفت الدراسات حول القراءة بين المراهقين، أنهم يحبون القراءة ويقرأون كثيرًا بالفعل.

"يحب معظم المراهقين القراءة، ويعرفون أنها مفيدة لهم، لذا يجب أن تكون الأولوية الأولى للحملات الترويجية للقراءة، هي مساعدة الناس على القراءة بإتاحة الكتب لهم، وبمجرد الاعتناء بعملية إتاحة الكتب، يمكننا بعد ذلك التعامل مع الأقلية الصغيرة من القراء المحتملين الذين يمكنهم الوصول إلى المواد التي يمكن قراءتها ولكنهم لا يقرأون".

Green, S., Peterson, R., & Lewis, J. (2006). Language and literacy promotion in early childhood settings: A survey of center-based practices. *ECRP*, 8(1).
<http://ecrp.uiuc.edu/v8n1/green.htm>

كانت هذه الدراسة ثنائية الأغراض: (1) تقييم مدى إشراك معلمي الأطفال لهم في مراحل الطفولة المبكرة، في أنشطة بناء محو الأمية، و(2) تحديد صفات المعلم والبرنامج، المرتبطة بالترويج لأنشطة محو الأمية المبكر في مراكز رعاية الطفل. يوضح تحليل الارتداد المتعدد أن لبعض الصفات المرتبطة بالمعلم والبرنامج أثرًا إيجابيًا على عدد المرات التي يروج فيها المعلمون للأنشطة اللغوية وأنشطة محو الأمية في المراكز التي يعملون بها: توفر المواد المطبوعة، ثقة المعلم في التدريب الذي يتلقاه في تعليم المهارات الأساسية لمحو الأمية، وعدد الأطفال الذين يتم الاهتمام بهم في برنامج محدد.

Tella, A. (2007). Children reading habits and availability of books in Botswana primary schools: Implications for achieving quality education. *The Reading Matrix*, (72), 117-142.

فحصت هذه الدراسة عادات القراءة لدى الأطفال ومدى توفر الكتب في مكتبات مدارس بوتسوانا الابتدائية. تم تحديد عدم كفاية إتاحة الكتب، ونقص الأعمال الأدبية التي تحظى باهتمام الأطفال، ومشاهدة التليفزيون عوائق أساسية في طريق تنمية عادات القراءة. أوصى الباحث هنا بتزويد مكتبات المدارس الابتدائية بأحدث الكتب وجعل الآباء يعملون على تنمية اهتمام أبنائهم بالقراءة.

المكتبات المتخصصة:

Bond, W. (2006). Reading together: Working with inmate fathers. *Library & Information Update*, 5(5), 29-3

يتناول هذا المقال مبادرة تمت في سجن لينكولن بإنجلترا، وهي حث الآباء المسجونين على البقاء على اتصال بأطفالهم من خلال محو الأمية. يساعد هذا البرنامج أيضًا المسجونين ذوي مهارات القراءة والكتابة الضعيفة. لقد ساعد البرنامج المسجونين على إعادة إنشاء العلاقة بينهم وبين أطفالهم ودفع الأمهات على دعم ما يبذله أطفالهم من جهد في القراءة، كما أنه ساعد في مكافحة ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي.

Brewster, L. (2008) Books on prescription: Bibliotherapy in the United Kingdom. *Journal of Hospital Librarianship*, 9(4), 399-407.

إن العلاج بالقراءة مبدأ ظل يُستخدم في مكتبات المستشفيات على مدى عقود للمساعدة في تحسين صحة المرضى. قامت المكتبات العامة في المملكة المتحدة بدور القوة الدافعة لاستخدام الكتب مع الذين يعانون من حالات كالاكتئاب والتوتر. حققت الكتب بوصفها علاجًا شعبية على الجانبين، جانب الأطباء والمرضى على حدٍ سواء. يُحدد هذا المقال موقع العمل الحالي في العلاج بالقراءة من تاريخه، بعد ذلك يضع إطارًا عمليًا للتقنيات الحالية المستخدمة، مع تقديم مقترحات حول كيفية العمل بالتعاون مع الفريق الطبي.

عام:

Drakulic, A. (2006). A research on the book market in Serbia. *The Herald of the National Library of Serbia*, 105-111.

يتناول هذا البحث أول بحثٍ عامٍ عن الكتب، ومحلات بيعها، والناشرين، والمكتبيين، بالإضافة إلى شراء وقراءة الكتب في صربيا. إن بحث سوق الكتاب هذا أوجد إجابات بسيطة ودقيقة للعديد من الأسئلة، وتكمن أكبر قيمة له، في إمكانية تركيز المناقشة البناءة حول وضع الكتب.

Gendina, Natalia. (August 2004). *Information literacy or information culture: Separation for unity: Russian research results*.

إنها ورقة بحثية قُدمت لمؤتمر الإفلا السبعين، قام فيها الروسيون في محاولة منهم لإعطاء المعرفة المعلوماتية وتعليم مهاراتها، من أجل حياة اليوم. تتم المناقشة حول مستخدمي المعلومات، وثقافة المعلومات، ومناهج المعلومات وبحث تعليمها، بالإضافة إلى طرح توصيات لمحو الأمية المعلوماتية.

Greenwood, H., & Davies, J. (2004). Designing tools to fill the void: A case study in developing evaluation for reading promotion projects. *Performance Measurement and Metrics*, 5(3), 106-111.

تم تطوير مجموعة من الأدوات لمشروع كان هدفه دعم الشراكات الجديدة والمبتكرة للشراكة بين المكتبات، والمتاحف ودعم فنون كسب جماهير جديدة، وأماكن جديدة للابتكار النابع من القراءة. قدمت هذه

المجموعة من الأدوات مجموعة من مؤشرات الأداء وأدوات جمع البيانات التي يمكن تطبيقها بشكل موحد، والتي استخدمها مديرو المشروع؛ لتقييم ما يقومون به من جهود في الترويج للقراءة في جميع الأماكن.

Hee-Yoon, Y., Duk-Hyun, C., & Young-Seok, K. (2006). Libraries in Korea: A general overview. *IFLA Journal*, 32(2), 93-103.

يستعرض هذا المقال الوضع الحالي لمؤسسات المكتبات الوطنية ومختلف أنواع المكتبات في كوريا الجنوبية. يُشكل محو الأمية المعلوماتية والترويج للقراءة والآليات المؤسسية عناصر رئيسية للاستمرار في تطوير المكتبات في كوريا.

Huang, J. (2006). Develop reading theory and establish a reading-oriented society. *Library Tribune*. http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTTotal-TSGL200506002.htm.

تُناقش هذه الورقة البحثية الحاجة إلى البحث النظري حول القراءة وعاداتها. يؤكد صاحب البحث أن إجراء الأبحاث عن القراءة، يجب أن يتناول وضعها الحالي، كما أنه يجب على الدولة أن تطور من الثقافة والتعليم، وأن تدعم أنشطة القراءة. يوصي أيضاً الباحث بتقوية الخدمات المكتبية المقدمة للقارئ وتحسين البيئة المهنية للقراءة.

Jelušić, S. (2005). Dječja knjižnica u razvijanju citateljske kulture u obitelji : priopćenje o projektu Istraživanje citateljskih interesa i informacijskih potreba djece i mladih. *Život i škola: casopis za teoriju i praksu odgoja i obrazovanja*, 51(14), 77-91.

يُقدم الكاتب العمل الحالي والمفترض القيام به مُستقبلاً في المشروع البحثي لمعرفة ما يهتم الأطفال والمراهقون بقراءته [القراءة واحتياجاتهم المعلوماتية]. يُلقي البحث في البداية نظرة عامة على الأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع حول العالم، مُبرزاً التجارب ذات الصلة بكرواتيا. يستعرض الجزء الثاني من البحث الأبحاث السابقة عن سلوك الأطفال والمُراهقين في كرواتيا، أما في الجزء الثالث، يُقدم البحث نتائج مهام بحثية مُكتملة، بالإضافة إلى الإشارة إلى اتجاهات العمل مُستقبلاً في نطاق الأسرة والمكتبة.

Jerotijevic, L. (2006). Buying, reading and publicizing books in Serbia. *The Herald of the National Library of Serbia*, 97-105.

يُحلل هذا المقال هيكل سوق الكتاب في صربيا تحليلاً شاملاً. يُقدم البحث نتائج ما تم جمعه من بيانات حول الآراء، والتوقعات المتعلقة بشراء وقراءة الكتب والقيام بدعاية لها، في بلغراد. تم عمل مسح على ست مجموعات من ذوي التعليم والدخل المتوسط أو فوق المتوسط الذين يشتررون ويقرأون الكتب من خلال إجراء مُقابلة معهم، وتم إغارة انتباه خاص لأحوال السوق وطرق الدعاية والأماكن التي تُشترى منها الكتب وتُقرأ فيها في المكتبات.

Kraayhamp, G. (2003). Literacy socialization and reading preferences: Effects of parents, the library, and the school. *Poetics*, 31(3-4), 235-257.

يدرس هذا البحث الآثار طويلة المدى لنشاط القراءة في هولندا: في منزل الأسرة، واستخدام المكتبة، والترويج للقراءة في المدارس الثانوية. لقد زاد الترويج للقراءة خلال الخمسين سنة الأخيرة، خاصة الأنشطة الترويجية المُخصصة للآباء، وزاد أيضاً بدء استخدام المكتبة في سن مُبكرة بصورة ملحوظة، فلتجارب القراءة في سن مُبكرة وتشجيع المدرسة أثيرٌ يدوم.

Krolak, L. (2005). *The role of libraries in the creation of literate environments*. Hamburg: UNESCO Institute for Education

تُناقش هذه الورقة البحثية خلق بيئة مناسبة لمحو الأمية، وأثر التمكين من الوصول إلى الكتب. يُحدد البحث دور المكتبات في المجتمع، خاصة فيما يتعلق ببرامج محو أمية الكبار، وتفصيل المُشكلات التي تواجه المكتبات في الترويج لمحو الأمية. يشمل البحث تزيكات لبعض السياسات.

Kuzmin, E., Parshakova, A. (Eds.). (2009). *National program for reading promotion and development and guidelines on its realization*. Moscow: Interregional Library Cooperation Centre

يعرض البحث البرنامج الروسي الوطني للترويج للقراءة، الذي أعدته الوكالة الفيدرالية للصحافة والإعلام واتحاد الكتاب الروسي. يُقدم البحث أيضًا إرشادات لتنفيذ البرنامج في المكتبات الحكومية ومُختلف المؤسسات العامة. إن البرنامج قائم على نتائج كل المسح الروسي عن وضع القراءة في روسيا، في إطار الاتجاهات الثقافية والاجتماعية الحالية.

Lee, Y. (June 2006). The modern history of the library movement and reading campaign in Korea.

تم تقديم هذه الورقة البحثية لمؤتمر الإفلا الذي عُقد في العاصمة الكورية سيئول، تُورخ لحركة المكتبات والقراءة في كوريا خلال القرن العشرين، وتبحث الجهود القائمة لتأسيس المكتبات وحملات القراءة التي أُطلقت مؤخرًا.

Milunovic, D. (2006). Book market in the Republic of Serbia: Publishing, bookselling and library aspects. *The Herald of the National Library of Serbia*, 85-97.

يعرض البحث دراسة عن سوق الكتاب في الجمهورية الصربية، فيصف الشبكات التي تضم ناشري وِبائعي الكتب والمكتبات والعلاقة بينهم وعدد الكتب التي يتم نشرها ومُعدل الطباعة خلال العقد الأخيرين. يتناول البحث أيضًا مشكلات إنتاج ونشر الكتب وكثافة بيع واستخدام الكتب في المكتبات، كما يطرح الأسعار التي تُحدد للكتب وأثرها على سوق الكتاب. يُحلل البحث نشاط التزويد بالكتب وإجمالي عدد الكتب التي تم التزود بها في جميع أنواع المكتبات ومُعدل الطباعة في صربيا.

Šimsová, S. (2008). Joy, not duty: Reading and libraries. *APLIS*, 21(3), 109-114.

يُورخ هذا البحث لتاريخ البحث في مجال الترويج، ويُركز على جهود المكتبات في المملكة المتحدة فيما يتعلق بهذا الشأن. يتم في البحث أيضًا تحليل الأبحاث عن تجربة القراءة. يؤكد صاحب البحث أن أفضل طريقة لخدمة مستخدمي المكتبة، تكمن في محاولة فهمهم؛ للتأكد من أنهم يعرفون ما احتياجاتهم من القراءة: الترويج للاستمتاع بالقراءة وليس كواجب القراءة.

Stelmakh, V., & Cole, J. (2006). *Building nations on readers: Experience, ideas, examples. Handbook on reading promotion*. Moscow: Pushkin Library Foundation.

تصف هذه المجموعة تجربة ثلاث دول (المملكة المتحدة، روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية) في الترويج للقراءة وتنمية القارئ. يحتوي القسم الروسي للقراءة، مقالين عن التجربة الروسية في الترويج للقراءة، وعمل

قوائم المراجع، ومعلومات حول المنظمات الروسية الرائدة المشاركة في مشروعات الترويج للقراءة والمشروعات الإقليمية.

Thebridge, S. & Train, B. (2003) Promoting reading through partnerships: A ten-year literature overview. *New Library World*, 103(4/5), 131-40 .

يتم استعراض النصوص المؤثرة على مدى عشر سنوات (1992-2001)؛ من أجل إبراز نهضة تنمية القارئ والشراكة التي تنمو بين قطاعات صناعة الكتاب. يهدف المقال إلى تجميع النصوص الأساسية في هذا المجال غير المعروف بشكل كبير؛ من أجل تزويد ممارسي المهنة بدليل موجز عن التطورات في العقد الأخير يمكن الاعتماد عليه.

Train, B. (August 2001). *Reading research in the UK*. Presentation at IFLA conference, Boston.

تُلخص هذه الورقة البحثية المُختصرة الاتجاهات الرئيسية الحالية في البحث القائم عن القراءة، مع التركيز على محور الأمية وتنمية القارئ. لقد تأثر البحث القائم على محور الأمية بتنفيذ إستراتيجية الحكومة القومية لمحو الأمية وبما تلاها من مبادرات مثل العام القومي للقراءة والحملة القومية للقراءة. لذا فقد نما نشاط تنمية القارئ بشكل ملحوظ مؤخراً، وسوف يتم معرفة نتائج هذه المشروعات من خلال إجراء بحث واسع النطاق. تنتهي الورقة البحثية بفحص مُختصر لمناهج البحث، وبإدراك مُتزايد وبتأثير البيانات الكيفية على إيضاح قيمة وأثر القراءة.

Yuguang, W. (2006). Let reading become a part of our life. *Journal of Library Science in China*. http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTOTAL-ZGTS200605003.htm

يُقر صاحب البحث القراءة حقاً من حقوق الإنسان، وأن القراءة تُساعد على تحسين مستوى الدولة. يؤكد البحث أنه يجب على المكتبات أن تلعب دوراً مُهمّاً، ويجب استخدام المقاييس الفعالة في الترويج للقراءة العامة.

" البحث هو خلق معرفة جديدة "

نيل أرمسترونج

تُعد الكتب التالية مصادر معلومات جيدة للبدء في أبحاث عن محو الأمية والترويج للقراءة:

- Christenburg, L., Bomer, R., and Smagorinsky. (2008). *Handbook of adolescent literacy research*. Westport, CT: Guilford Press.
- Clark, C., and Rumbold, K (2006). *Reading for pleasure: A research overview*. London: National Literacy Trust.
- Cudina-Obradovic, M. (2008). *Igrom do citanja : Igre i aktivnosti za razvijanje vještine citanja / Game to read: Games and activities for developing reading skills (5 dopunjeno izd.)*. Zagreb, Croatia: Školska knjiga.
- Dickinson, D., and Newman, S. (2007). *Handbook of early literacy research*. Westport, CT: Guilford Press.
- Doiron, R., and Asselin, M. (Eds.). (2005). *Literacy, libraries, and learning*. Markham, Canada: Pembroke Publishers.
- Dubin, B., and Zorkaya, N. (2008). *Reading in Russia--2008: Tendencies and problems*. Moscow: Federal Agency on Press and Mass Communications. Analytical Levada-Center.
- Elkin, J., Train, B., & Denham, D. (2003). *Reading and reader development: The pleasure of reading*. London: Facet.
- Farmer, L. (2002). *How to conduct action research*. Chicago: American Library Association.
- Farstrup, A. (2002). *What research has to say about reading instruction*. Newark, DE: International Reading Association.
- Goethe Institute. (June 2006). *Proceedings of the conference on information literacy*, Goethe Institute, Athens. <http://www.goethe.de/ins/gr/lp/prj/syn/act/006/vort/enindex.htm>
- Hartley, J. (2001). *Reading groups*. Oxford: Oxford University Press.
- IFLA Literacy and Reading Section. (2007). *Guidelines for library-based literacy programs: Some practical suggestions*. The Hague: IFLA. <http://archive.ifla.org/VII/s33/project/literacy.htm>
- Katz, B. (Ed.). (2001). *Readers, reading and libraries*. New York: Haworth Press.
- Jetton, T, & Dole, J. (2004). *Adolescent literacy research and practice*. Westport, CT: Guilford Press.
- Long, E. (2003). *Book clubs: Women and the uses of reading in everyday life*. Chicago: University of Chicago Press.
- Manguel, A. (1997). *A history of reading*. London: Flamingo Press.
- National Institute for Literacy, National Institute of Child Health and Human Development, United States. Department of Education. (2002). *The partnership for reading: Bringing scientific evidence to learning*. Washington, DC: National Institute for Literacy.
- Ross, C., McKechnie, L., & Rothbauer, P. (2005). *Reading matters*. Westport, CT: Guilford Press.
- Saricks, J., & Brown, N. (2005). *Readers' advisory service in the public library (3rd ed.)*. Chicago: American Library Association.
- Shiel, G., Stricevic, I., & Sabolovic-Krajina, D. (Eds.). (2007). *Proceedings of the 14th European Conference on Reading*, Zagreb, Croatia 2005. Osijek, Croatia: Croatian Reading Association.
- Stelmakh, V. (Ed.). (2003). *Reading world and world of reading*. Moscow: Open Society Institute. Russian National Library.
- Streatfield, D. (2000). *Rediscovering reading: Public libraries and the national year of reading*. Twickenham: Information Management Associates.

Thebridge, S., Train, B., Dalton, P. (2001). *Partnership in promotion: Publishers, booksellers and libraries working together to promote reading*. Birmingham: University of Central England.

Train, B., & Elkin, J. (2001) *Branching out: Overview of evaluative findings*.

<http://www.ebase.bcu.ac.uk/cirtarchive/publications/BranchingOut.pdf>

Trelease, J. (2001). *The read-aloud handbook*. London: Penguin.

Verhoeven, L., & Snow, C. (Eds.). (2001). *Literacy and motivation*. London: Routledge.

Bookbird: A Journal of International Children's Literature

Glasnik Narodne biblioteke Srbije / The Herald of the National Library of Serbia

<http://www.nb.rs>

Hrcak (Croatian Reading Association Journal) <http://www.hcd.hr>

Journal of Adolescent and Adult Literacy

Journal of Early Childhood Literacy

Journal of Literacy Research

Journal of Research in Reading

Literacy

Literacy Research and Instruction

Literacy Today

New Review of Children's Literature and Librarianship

Reading

Reading Research and Instruction

Research about Effective Literacy Instruction <http://www.literacy.uconn.edu/resart.htm>

Reading Research Quarterly

Shkolnaya Biblioteka / The School Library (Russian School Library journal)

Vjesnik bibliotekara Hrvatske (Croatian Librarians Herald) <http://www.hkdrustvo.hr/vbh>

مؤسسات ذات صلة

تمثل المنظمات التالية، المنظمات التي تستخدم البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة.

البحث:

مركز تطوير القراءة في مرحلة مُبكرة: <http://www.ciera.org/>

مركز المكتبات العامة والمعلومات في المجتمع، Centre for the Public Library and Information in Society (CPLIS).

مركز أبحاث حول أمانة المكتبات العامة والمعلومات، مقره في كلية المعلومات بجامعة شيفلد. <http://www.shef.ac.uk/is/research/centres/cplis/research>

مركز أبحاث فلوريدا للأبحاث الخاصة بالقراءة: <http://www.fcrr.org>

InfoLit Global <http://www.infolitglobal.info/>: يشمل هذا الدليل قائمة بالمؤسسات ذات الصلة وبوثائق خاصة بحشد الدعم والتدريب على القراءة ومحو الأمية من منظور المكتبيين.

مؤسسة القراءة العالمية: <http://www.reading.org>

مركز مينيسوتا للأبحاث الخاصة بالقراءة: <http://www.cehd.umn.edu/Reading/>

المؤسسة الوطنية لمحو الأمية: <http://www.nifl.org>

البحث حول التدريس الفعال لمحو الأمية: <http://www.literacy.uconn.edu/resart.htm>

معهد بحوث تكنولوجيا المعلومات في المجال الاجتماعي

<http://nii.art.kemerovonet.ru/>

اليونسكو: <http://www.unesco.org/>

هيئة الولايات المتحدة الأمريكية لمعلومات محو الأمية التعليمية ووسائل الاتصال: <http://lincs.ed.gov>

<http://ies.ed.gov/ncee.wwc/>

الترويج:

المجلس الأمريكي لمحو الأمية: <http://www.americanliteracy.com/>

جمعية المكتبات الأمريكية: <http://www.ala.org>

آسيا في القلب: <http://asiaintheheart.blogspot.com/>

مؤسسة باربرا بوش لمحو أمية الأسرة: <http://www.barbarabushfoundation.com/>

البدء بالكتب: <http://www.beginningwithbooks.org/>

الكتب في أوروبا: <http://www.booksineurope.org/>

أصدقاء الكتب: <http://www.bookpals.net/>

محو أمية كاليفورنيا: <http://www.caliteracy.org/>

مركز الكتاب: <http://www.read.gov/cfb/>، يشمل هذا الموقع المنظمات التابعة والمشاركة:

<http://www.read.gov/cfb/affiliates.html>

مركز الكتاب، جنوب إفريقيا: <http://www.nlsa.ac.za/NLSA/centreforthebook>

مجلس كتاب الطفل: <http://www.cbcbooks.org>

أدب الأطفال للأطفال: <http://www.childrensliterature.org>

E-Yliko (المحتوى الرقمي اليوناني برعاية وزارة التعليم اليونانية، والتعلم مدى الحياة، والشؤون الدينية)

<http://www.e-yliko.gr/>

مُنظمات القراءة التابعة للاتحاد الأوروبي: <http://www.euread.com/organisations>

مكتبة مؤسسة إنجيدز (برنامج خاص بمحو الأمية المعلوماتية تُنظيمه مكتبة مؤسسة إنجيدز بالشراكة مع وزارة التعليم اليونانية)

<http://www.eugenfound.edu.gr/frontoffice/portal.asp?cpage=resource&cresrc=96&cnode=122>

مؤسسة إزرا جاك كيتس: <http://www.ezra-jack-keats.org>

مؤسسة Sancez Ruiperez الألمانية: <http://childrensliteracylab.org>

(النسخة الإسبانية) <http://lecturalab.org>

Hrvatsko citateljsko društvo (HCD) \اقسم القراءة بالرابطة النرويجية: <http://www.hcd.hr/>

http://www.hkdrustvo.hr/hr/strucna_tijela/40/uvod/

إذا استطعت القراءة، استطعت فعل أي شئ (نادي الأمريكيين الأصليين للقراءة)

<http://sentra.ischool.utexas.edu/~ifican/index.php>

الجمعية الدولية لأمانة المكتبات المدرسية: <http://www.iasl-online.org>

المشروع الدولي للكتاب: <http://www.intlbookproject.org/>

المجلس الدولي لكتب النشاء: <http://www.ibby.org>

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات: قسم محو الأمية والقراءة، <http://www.ifla.org>

مركز التعاون المكتبي بين الأقاليم: <http://www.msbs.ru>

<http://www.literacy.org/> Literacy.org

علاقات المكتبات: <http://www.literacyconnections.com/>

المركز القومي اليوناني للكتاب (شراكة بين وزارة التعليم اليونانية والمركز القومي اليوناني للكتاب)

<http://www.ekebi.gr/frontoffice/portal.asp?cpage=RESOURCE&cresrc=6287&cnode=351&clang=0>

الاتحاد القومي اليهودي لمحو الأمية: <http://www.njcl.net/njcl/Home.html>

الصندوق القومي لمحو الأمية: <http://www.literacytrust.org.uk/>

مؤسسة الحق القومي في القراءة: <http://www.nrrf.org>

مؤسسة بشكين المكتبية غير الهادفة للربح: <http://www.pushkinlibrary.ru>

Opening the Book Ltd (التدريب وتقديم الإرشاد فيما يتعلق بتنمية القارئ)

<http://www.openingthebook.com/>

مع محو الأمية: <http://207.10.202.151/NetCommunity/Page.aspx?pid=191&srcid=-2>

قم بالتوعية واقرأ: <http://reachoutandread.org/>

وكالة القراءة: <http://www.readingagency.org.uk>

القراءة ومحو الأمية: <http://www.readin.org/>

مركز القلم الأمريكي: <http://www.pen.org/>

القراءة أساسية: <http://www.rif.org>

القراءة حول العالم: http://www.reading-worldwide.de/zeigen_e.html

الجمعية الروسية للقراءة: <http://www.rusreadorg.ru>

الاتحاد الروسي للكتاب: <http://www.bookunion.ru>

الجمعية الروسية للمكتبات المدرسية: <http://www.rusla.ru>

اتحاد الطلاب بحركة من أجل تعليم محو الأمية: <http://www.readwriteact.org/>

Taking IT Global: منظمة الترويج لمحو الأمية وإعادة التأهيل الاجتماعي

<http://orgs.tigweb.org/literacy-promotion-and-social-rehabilitation-organization>

<http://www.threcupsoftea.com/>: Three Cups of Tea

http://www.wnba-books.org/literacy_partners/: جمعية المرأة القومية للكتاب:

نموذج للشراكة المؤسسية: مركز توعية صغار القراء بالكتاب

تتشكل عادةً العادات التي تستمر مدة الحياة في سن مبكرة، ولذلك يُعطي مركز مكتبة الكونجرس للكتاب اهتمامًا خاصًا لطلاب الصف الثاني الإعدادي. تُشجع هذه البرامج القائمة على الشباب، على أنشطة القراءة التي تُشرك الأطفال وعائلاتهم:

➤ <http://www.read.gov> : Read.gov portal

يُقدم هذا الموقع للوسائط المتعددة مصادر من مكتبة الكونجرس، مُصممة؛ بحيث تُنشط قراءة الكتب، وتجذب اهتمام القراء للمعرفة عن الكُتاب والرسامين. إن ما يُبرز Read.gov، قصة "المغامرة الرائعة" التي كتبها ورسم ما بها من رسومات أفضل كُتاب وفناني النشء.

➤ السفير القومي لأدب النشء

خُلِق هذا المنصب لرفع الوعي القومي بأهمية الأدب المُخصص للنشء؛ حيث يرتبط بمحو الأمية مدى الحياة، والتعليم والتنمية والتحسين من حياة النشء. يسافر هذا السفير القومي خلال العامين حول البلاد؛ للترويج للقراءة بين النشء، ويدير ذلك مجلس الطفل.

➤ خطابات عن الأدب

تدعو مسابقة خطابات عن الأدب، الأطفال من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني الإعدادي لكتابة خطاب لأحد الكُتاب (حيثًا كان أو ميثًا) شارحين في الخطاب كيف أثر عمل هذا الكاتب عليهم. يحصل الفائزون ومدارسهم على جوائز مالية على المستوى القومي. تُشارك TARGET في رعاية "خطابات عن الأدب"

➤ <http://www.riverofwords.org>: نهر الكلمات

تُجري منظمة نهر الكلمات غير الهادفة للربح كل عام بالتنسيق مع مركز الكتاب، مُسابقة فنية وشعرية ذات طابع عالمي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والتاسعة عشرة. إن المُسابقة مُصممة؛ بحيث تُساعد الشباب على اكتشاف التاريخ الطبيعي والثقافي للمكان الذي يعيشون فيه ويصفونه من خلال الشعر.

➤ <http://www.readitloud.org>: حملة، اقرأ بصوت عالٍ!

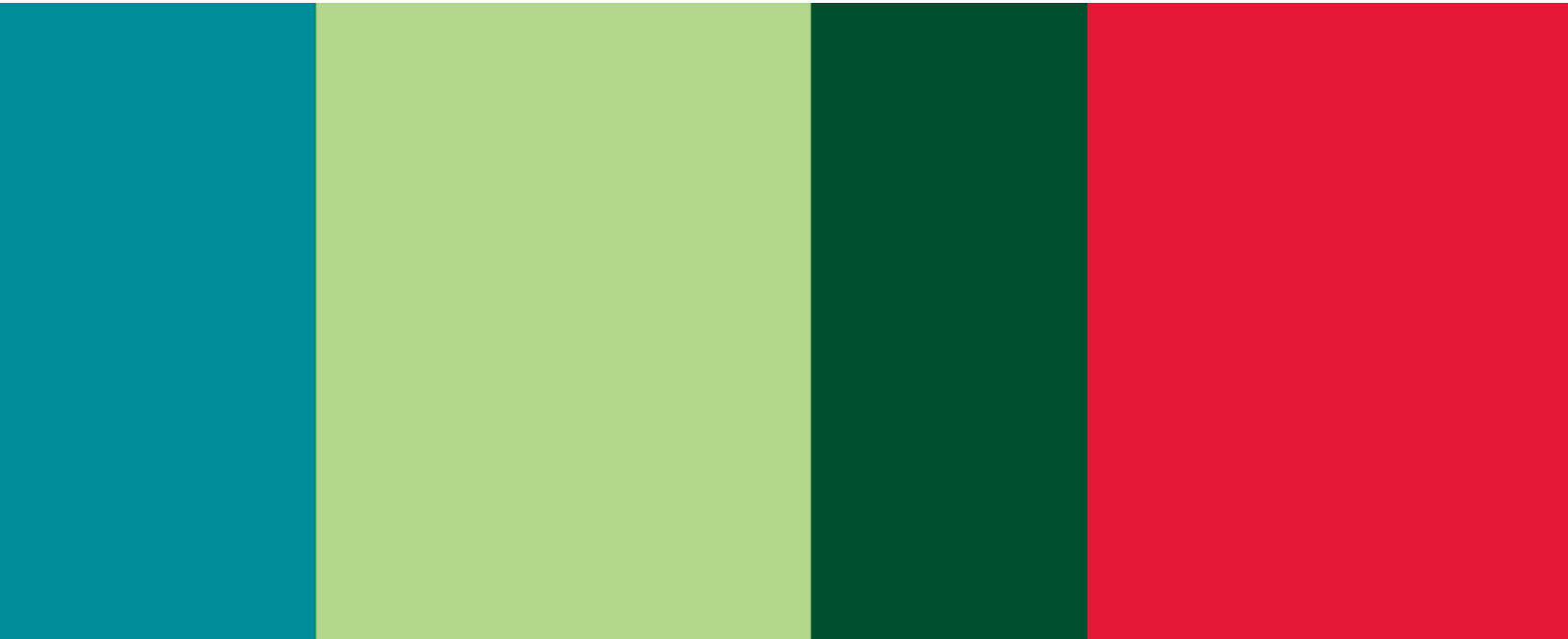
لا يعني أن الأطفال صغار جدًا بدرجة لا تُمكنهم من القراءة، أنه لا يمكنهم اكتشاف قوة الكتب. تهدف هذه الحملة بالتنسيق مع مؤسسة اقرأ بصوت عالٍ وغيرها من المنظمات الشريكة بجعل خمسة ملايين من الكبار يقرأون للأطفال الصغار يوميًا.

➤ <http://www.loc.gov/bookfest> للمهرجان القومي للقراءة:

يُعد هذا الاحتفال بالقراءة منذ عام 2001 في المركز القومي بواشنطن. يجذب هذا الاحتفال أكثر من مائة وثلاثين ألف من محبي الكتب؛ ليستمعوا لكتّابهم المفضلين يتحدثون عن أعمالهم؛ ليلتقوا بشخصيات من الكتب والعروض التليفزيونية، ويعرفون عن كتاب من جميع أنحاء العالم. ويكون هناك مكانان مُخصصان للنشء.

"إن محو الأمية هو الجسر بين اليأس والأمل، إنه أداة الحياة اليومية في المُجتمع المعاصر، وحصن ضد الفقر، وبناء من التنمية، ومُكمل أساسي للاستثمار في عمل الشوارع والسدود والعيادات والمصانع. إن محو الأمية معبر التحول إلى الديمقراطية ووسيلة نقل ما يتم من ترويج للهوية الثقافية والقومية... تيسير محو الأمية مع التعليم في عمومه لأي شخص وفي كل مكان، ويُعد حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان. أخيرًا، إن محو الأمية هو طريق تقدم البشرية والسبيل الذي يمكن لكل رجل وامرأة وطفل من خلاله اكتشاف طاقاته كلها.

كوفي عنان



مقر الإفلا الرئيسي

ص.ب. 95312

CH 2509 – الهاج

هولندا

ت. +31-70-3140884

فاكس +31-70-3834827

بريد الكتروني publication@ifla.org

موقع الكتروني www.ifla.org

ISBN 978-90-77897-55-3

ISSN 0168-1931